مسؤولين على مستوى متوسط من الجانبين (**هآرتس**، ٢٩/١/١٩٩٠).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، انه لا يميل الى فرض ضرائب لتمويل استيعاب عشرات الآلاف من المهاجرين الجدد. وأضاف ان من شأن ذلك تقليص القدرة على المنافسة الاقتصادية، وزيادة نسبة التضخم؛ لذلك، ينبغي ان نسعى الى تأمين قروض خارجية، كمصدر لتمويل الاستيعاب (**معاريف**، ٢٩/١/١٩٩٠).

• أشارت مصادر سياسية مطلعة، في واشنطن، الى ان الادارة الاميركية مارست ضغوطاً على اسرائيل، بقصد دفعها الى الموافقة على القبول «بصيغة وسط» في ما يخص اللقاء الثلاثي، فيما اعتبر مسؤولون اسرائيليون ان «الضغوط» الاميركية هي «مجرّد تكتيك معروف في المفاوضات، لا يستهدف أكثر من دفعها الى الموافقة على اللقاء الثلاثي، من دون شروط مسبقة» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٢٩/١/١٩٩٠).

## ٢٩/١/١٩٩٠

• هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية ستة منازل في قرية السمّوع وبلدة يطّا، بحجة «البناء غير المرخّص»؛ واغلقت ثلاث مدارس في جنين وطوباس؛ واقتلعت ٧١ شجرة زيتون مثمرة في باقة الشرقية؛ كما اقتلع مجهولون نحو ثلاثمئة شتلة زيتون في اراضٍ تابعة لقرية عناتا التي تقع بمحاذاة مستوطنة «علمون» والتي يحاول مستوطنوها شراء الاراضي المذكورة، لضمّها الى مستوطنتهم (**الاتحاد**، ٣٠/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، تواصلت الصدامات في المناطق المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وأسفرت عن اصابة سبعين فلسطينياً بجروح وتحطيم عدد من السيارات الاسرائيلية (**الرأي**، ٣٠/١/١٩٩٠).

• حذّر الاتحاد السوفياتي اسرائيل، رسمياً، من النتائج الخطرة التي قد تترتب على توطين مهاجرين يهود من الاتحاد السوفياتي في المناطق المحتلة. وأعلن نائب وزير الخارجية السوفياتية، يولي فورنتسوف، ان الاتحاد السوفياتي يعارض، بشدة، وبشكل قاطع، سياسة اسرائيل التي تهدف الى طرد الفلسطينيين من على أراضيهم، من اجل توطين مهاجرين من الاتحاد السوفياتي محلهم (**دافار**، ٣٠/١/١٩٩٠). وفي اسرائيل، أعرب وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، عن أسفه للتحذير السوفياتي، وقال ان اسرائيل تواجه معركة صعبة جداً على هذا الصعيد، «لكنها دولة حرة، ويستطيع كل من يصل اليها من المهاجرين الاقامة حيث يشاء» (**معاريف**، ٣٠/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، قال رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، ان اقلّ من نصف في المئة من اجمالي المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، الذين وصلوا اسرائيل منذ بدء موجة الهجرة الاخيرة، قد توجّهوا الى الاستيطان في المناطق المحتلة، وان تصريحات شامير القائلة اننا بحاجة الى اسرائيل الكبرى من اجل استيعاب هجرة ضخمة هي كلام فارغ، موجّه الى الاستهلاك المحلي على مستوى الليكود، وقد اضرّت كثيراً بالهجرة اليهودية (**معاريف**، ٣٠/١/١٩٩٠).

• قام كبير طياري التجريب في سلاح الجو الاسرائيلي، لأول مرة، بقيادة طائرة الميغ ـ ٢٣، التي هرب بها قائدها من سوريا الى اسرائيل في منتصف تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي. وقد انتهت الطلعة التجريبية بنجاح، ودون وقوع اعطال (**هآرتس**، ٣٠/١/١٩٩٠).

• بلغت ميزانية الدفاع الاسرائيلية للعام ١٩٩٠ حوالى ١٢,٤ مليار شيكل، مقابل حوالى ١١ مليار شيكل للعام ١٩٨٩ (**هآرتس**، ٣٠/١/١٩٩٠).

## ٣٠/١/١٩٩٠

• تواصلت الاشتباكات، والصدامات، في المناطق الفلسطينية المحتلة، وشنّت القوات الضاربة الفلسطينية سلسلة هجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين ومستوطن بجروح، وتمّ تدمير، واحراق، سيارات عسكرية عدة. وقامت قوات الاحتلال باطلاق النار وقنابل الغاز، واعتدت بالضرب على مواطنين فلسطينيين، ممّا أسفر عن اصابة عدد منهم بجروح؛ كما دهمت عدداً من المنازل واعتقلت عدداً من المواطنين (**الرأي**، ٣١/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، شهدت نابلس مسيرة نسائية دعت الى الوقوف في وجه المحاولات الاسرائيلية لاحداث تغييرات ديمغرافية في المناطق المحتلة. ونددّت المتظاهرات بتوطين اليهود السوفيات في المناطق المحتلة، وطالبت الرأي العام بالتدخل والضغط على اسرائيل، لثنيها عن ذلك (**الاتحاد**، ٣١/١/١٩٩٠).